



## متطلبات القدرة التنافسية بجامعة فزان في ضوء وظائفها



\* أبو صلاح عبدالقادر محمد جبريل<sup>1</sup>

<sup>1</sup> قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية الغريفة - جامعة سبها

### الملخص

هدفت الدراسة التعرف على متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في ضوء وظائفها، وكذلك التعرف على ما إذا كان هناك اختلاف في هذه المتطلبات باختلاف الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، الكلية من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة البالغ عددهم 106، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحث المنهج الوصفي، كما تم استخدام الاستبيان لجمع البيانات من أعضاء هيئة التدريس، وبعد إجراء التحليلات الإحصائية اللازمة مثل تحليل التباين والارتباط والمتوسط الحسابي والانحراف المعياري، توصلت الدراسة إلى عدة نتائج من أهمها أن من أهم متطلبات القدرة التنافسية في ضوء مهام الجامعة جاءت علي النحو التالي من حيث أهميتها وهي البحث العلمي، ثم التعليم والتعلم، وأخيراً خدمة المجتمع، كما أظهرت النتائج عدم وجود اختلاف في هذه المتطلبات باختلاف الدرجة العلمية لعينة الدراسة فيما يتعلق بوظيفة التعليم والتعلم، فيما ظهرت هذه الفروق فيما يتعلق بوظيفة البحث العلمي وخدمة المجتمع، وأظهرت النتائج أن متغير الخبرة ليس له دور في اختلاف متطلبات القدرة التنافسية بوظيفة التعليم والتعلم فقط، بينما لم تظهر أي فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة تبعاً لمتغير الكلية.

**الكلمات المفتاحية:** البحث العلمي - التعليم والتعلم - خدمة المجتمع - القدرة التنافسية - القيادات الجامعية

## Competitiveness Requirements at Fezzan University in Light of Its Functions

\* Abousalah Abdulqadir Mohammed Jibree<sup>1</sup>



<sup>1</sup> Department of Education and Psychology – Al-Ghurayfah College of Education – Sebha University Abstract

### Abstract

This research aimed to ascertain the competitiveness requirements of Fezzan University based on its operational functions and to explore whether these requirements varied according to academic degree, years of experience, and college, from the viewpoint of 106 participants. To fulfill this aim, the researcher employed a descriptive method and utilized a questionnaire to gather data from faculty members. Following the necessary statistical analyses—such as analysis of variance, correlation, arithmetic mean, and standard deviation—the study reached several conclusions. The most significant finding was that the key competitiveness requirements, in accordance with the university's roles, were prioritized as follows: scientific research, followed by teaching and learning, and lastly, community service. Additionally, the results indicated that there was no variation in these requirements based on participants' academic degrees concerning the teaching and learning function.



"However, significant differences were observed regarding scientific research and community service functions. While the 'experience' variable did not influence the competitiveness requirements for the teaching and learning function, no significant differences were found across participants based on the 'college' variable."

**Keywords:** Scientific research - Education and learning - Community service - Competitiveness - University leadership

#### المقدمة

إن ما يشهده عالم اليوم من ثورة معرفية وتكنولوجية وتزايدها بمعدلات فاقت التوقعات وغيرت من معايير قياس قوة الدول وأصبحت الدول المتقدمة هي التي تمتلك المعرفة وتستخدم التكنولوجيا الحديثة وتحقق الإبداع والابتكار وليست الدول التي تمتلك الموارد المادية فقط. ولما كانت الجامعات من أهم مراكز الحصول على المعرفة وبها المراكز التي تسهم بتحقيق الإبداع والابتكار، لذلك أصبح التنافس الحقيقي بين الدول هو تنافس في تطوير الجامعات من خلال تبني تغيرات هيكلية في منظومتها لكي تستجيب للتطورات الحديثة، وتتعامل معها بإيجابية بحيث تكون أكثر قدرة على تحقيق التنافسية، التي تضمن لها البقاء والاستمرار (سلامة، 2023، 15) ولا شك أن هذا يتطلب قيادات جامعية قادرة على تطوير رؤية الجامعة وتنمية قدراتها والارتقاء بأدائها مما يسهم في تنمية قدراتها التنافسية والوصول بها إلى مصاف التصنيفات العالمية للجامعات (قنن، 2010، 137).

وهذا يعني أن من أهم متطلبات أي جامعة لتعزيز قدرتها التنافسية وجود قيادات جامعية مؤهلة قادرة على تبني استراتيجيات تشجيع استخدام التكنولوجيا الحديثة، وتحسين جودة الخدمات التعليمية والارتقاء بالأداء البحثي داخل الجامعة، وتحسين من قدرتها في خدمة مجتمعها المحلي، ولما كان الاهتمام بما سبق من الآليات يعد مؤشراً على اهتمام القيادات الجامعية بتعزيز التنافسية في الجامعة، لذلك فإن هذه الدراسة اهتمت بمعرفة متطلبات القدرة التنافسية بجامعة فزان حتى تتمكن القيادات الجامعية بجامعة فزان من العمل على توفيرها لتعزيز التنافسية بها.

#### مشكلة الدراسة:

تعمل الجامعات اليوم في جميع دول العالم في بيئات من أهم ما يميزها سرعة التغير، بالإضافة إلى حدة المنافسة مما دفعها باستمرار إلى البحث عن الأساليب التي تساعد على التأقلم مع تلك التطورات لضمان البقاء، لذلك أصبح السعي لتعزيز القدرة التنافسية هدفاً استراتيجياً تسعى إليه الجامعات لتقليص الفجوة بينها وبين الجامعات التي وصلت إلى مراحل متقدمة من التميز والتنافسية، ولما كانت الجامعات الليبية ومن بينها جامعة فزان تأتي في مراحل متدنية في التصنيفات العالمية وأحياناً خروجها من معظم هذه التصنيفات (العربي، سرير، 2020، 5) الأمر الذي يعد مؤشراً لعدم قدرتها التنافسية لذلك فإن تحقيق القدرة التنافسية بجامعة فزان يتطلب معرفة نقاط الضعف التي تعاني منها معظم الجامعات الليبية بما فيها جامعة فزان والتي تحول دون تحقيق القدرة التنافسية التي من أهمها:

1. ضعف أنشطة البحث العلمي للجامعات وعدم التنسيق مع القطاعات المختلفة بحيث تلبى الأبحاث والدراسات احتياجات القطاعات المختلفة وتحل مشكلات المجتمع.
2. ضعف إعداد المناهج التعليمية، وعدم تكاملها وترابطها مع متطلبات التطور الاقتصادي والاجتماعي، وإدخال التقنيات الحديثة في تدريسها.
3. إن معظم الجامعات الليبية تمارس وظائفها المتمثلة في التدريس والبحث العلمي وخدمة المجتمع بأسلوب تقليدي، لا يستجيب للتغيرات الداخلية والخارجية ومتطلبات التنافسية والتميز (عبد الكريم، العربي، 2022، 691).

4. افتقار الجامعات الليبية إلى خدمة مجتمعاتها وانخفاض مستوى توافر متطلبات البحث العلمي ومعاييرها، مع تدني دور الجامعات والكليات في وضع خرائط بحثية لدراسة مشكلات المجتمع الاقتصادية والاجتماعية والسياسية والعمل على حلها (مصطفى، سليم، 2022، 91).

5. إن الجامعات الليبية المستحدثة بصفة عامة لم يكن لها وجود ضمن قواعد البيانات في أشهر التصنيفات العالمية ولم تتوافر فيها شروط الدخول إلى المنافسة في هذه التصنيفات (مرزوق، 2022، 153).

وفي ضوء تلك النتائج فإن مشكلة الدراسة تتحدد في الإجابة على السؤال الرئيسي التالي:

ما هي متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في ضوء وظائفها ؟

أهداف الدراسة:

تهدف هذه الدراسة إلى:

1. التعرف على متطلبات القدرة التنافسية بجامعة فزان في ضوء وظائفها الأساسية.

2. التعرف على ما إذا كانت هناك فروق في متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان تبعا لمتغير الدرجة العلمية والخبرة والكلية لأفراد عينة الدراسة.

أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في النقاط التالية:

1. التنافسية أصبحت ضرورة فرضتها التطورات التكنولوجية والمعرفية وبالتالي فإن تعزيزها يعد أمراً ضرورياً لأي جامعة تسعى للبقاء خاصة في ظل تزايد أعداد الجامعات المنشأة حديثاً في ليبيا.

2. تفيد القائمين على جامعة فزان في معرفة واقعها التنافسي وذلك لتعزيز مواطن القوة ومعالجة مواطن الضعف التي تحد من القدرة التنافسية.

3. تقديم بعض المقترحات والتوصيات التي قد تسهم في تحقيق القدرة التنافسية بجامعة فزان.

حدود الدراسة:

تتضمن حدود الدراسة ما يلي:

1. حدود بشرية: اقتصرَت الدراسة على عينة من أعضاء هيئة التدريس بجامعة فزان.

2. حدود مكانية: تم تطبيق الدراسة على الكليات التابعة لجامعة فزان وقت إجراء الدراسة.

3. حدود زمنية: تم تطبيق الدراسة في العام الجامعي 2024/2025.

مصطلحات الدراسة:

من أهم مصطلحات الدراسة ما يلي:

1- القدرة التنافسية

تعرف بأنها قدرة الجامعة على تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة مما ينعكس إيجابياً على مستوى خريجها وأعضاء هيئة التدريس بها الأمر الذي يكسبهم قدرات ومزايا تنافسية في سوق العمل بمستوياته المختلفة (البغدادي، 2019، 21).

التعريف الإجرائي

تعرف بأنها قدرة القيادات الجامعية بجامعة فزان في المساهمة في تقديم خدمات تعليمية عالية الجودة، وتوفير متطلبات البحث العلمي وتوجيه جهود الجامعة نحو خدمة المجتمع المحلي من خلال تنميته وحل مشكلاته.

متطلبات القدرة التنافسية

## التعريف الإجرائي

تعرف بأنها الفقرات التي تحصلت على استجابات متدنية في أداة الدراسة من قبل أفراد عينة الدراسة .

الدراسات السابقة والتعليق عليها:

ومن أهم تلك الدراسات ما يلي:

- دراسة: البكري، عائشة على محمد، 2025: هدفت الدراسة إلى وضع تصور مقترح لتعزيز القدرة التنافسية لجامعة المجمعة في ضوء التصنيفات العالمية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وأسلوب دلفي كأحد أساليب الدراسة المستقبلية، وتم استخدام الاستبيان لجمع البيانات وتوصلت الدراسة إلى أن من أهم متطلبات القدرة التنافسية من حيث أهميته الاهتمام بتقنية المعلومات تم خدمة المجتمع تم الاهتمام بالبحث العلمي، ثم جاء محور البنية التحتية، يليه تطوير الأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس، وفي ضوء ذلك تم وضع التصور المقترح.
- دراسة: بن سعود، رحاب محمد أبوبكر 2023: هدفت الدراسة إلى التعرف على مفهوم وأبعاد وظيفة خدمة المجتمع للجامعات، وكذلك دور جامعة بنغازي في خدمة المجتمع، وللوصول إلى هذا الهدف تم استخدام المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن دور جامعة بنغازي في خدمة المجتمع كان متواضع وأن البحوث المنجزة معظمها لا تعالج القضايا المعاصرة في المجتمع كما لم توجد رؤية واضحة وبرامج زمنية محددة لدى الجامعة لتفعيل الشراكة بين الجامعة والمجتمع، كما بينت نتيجة الدراسة أن من أبرز المعوقات التي تحد من خدمة جامعة بنغازي للمجتمع عدم وضوح مفهوم خدمة المجتمع لأعضاء هيئة التدريس.
- دراسة: الشهري، عبدالحكيم علي 2022: هدفت الدراسة إلى الكشف عن أهم المتطلبات اللازمة والتحديات المتوقعة لتحسين مستوى القدرة التنافسية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات الأكاديمية بالجامعة، استخدم الباحث المنهج النوعي في جمع البيانات وتحليلها وفق النظرية المجردة، واستخدم الباحث لجمع البيانات المقابلة وقد توصلت الدراسة إلى العديد من النتائج كان أهمها وجود عدة متطلبات من أهمها تحديث اللوائح والخطط والتشريعات، وتبني مبادئ التنافسية داخل الجامعة، وعقد الشراكات مع القطاع العام والخاص، وكذلك تحديث البرامج والمقررات لتواكب سوق العمل ودعم البحث العلمي وإجراء الدورات لتدريب أعضاء هيئة التدريس، وتأهيل القيادات الأكاديمية وأخيراً إنشاء شراكات مجتمعية.
- دراسة: شاكر، عبدالمالك محمد يحيى 2022: هدفت الدراسة إلى التعرف على واقع القدرة التنافسية في الجامعات اليمنية في ضوء رسالتها دراسة تطبيقية على جامعة صعدة استخدم المنهج الوصفي، وتم إعداد استبانة لجمع البيانات وكان من أهم نتائج الدراسة أن حصل مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها التعليم، " البحث العلمي، خدمة المجتمع " على تقدير ضعيف، كما تبين عدم وجود فروق ذات دلالة حول مستوى تحقيق القدرة التنافسية لجامعة صعدة في ضوء رسالتها تبعاً لمتغير الجنس، التخصص، والدرجة العلمية.
- دراسة: شلبي، أماني عبدالعظيم 2017: هدفت الدراسة إلى معرفة أهم متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء وظائفها، وكذلك معرفة أهم المعوقات التي تحول دون تحقيق الميزة التنافسية، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي، طبقت الاستبانة على عينة من أعضاء هيئة التدريس، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة، وجود ضعف في مخصصات البحث العلمي، وقلة تدريب أعضاء هيئة التدريس على استخدام نظم وطرق مبتكرة في التدريس عن بعد، وكذلك ندرة وجود الشراكات المجتمعية مع مؤسسات المجتمع الأخرى.

التعليق على الدراسات السابقة

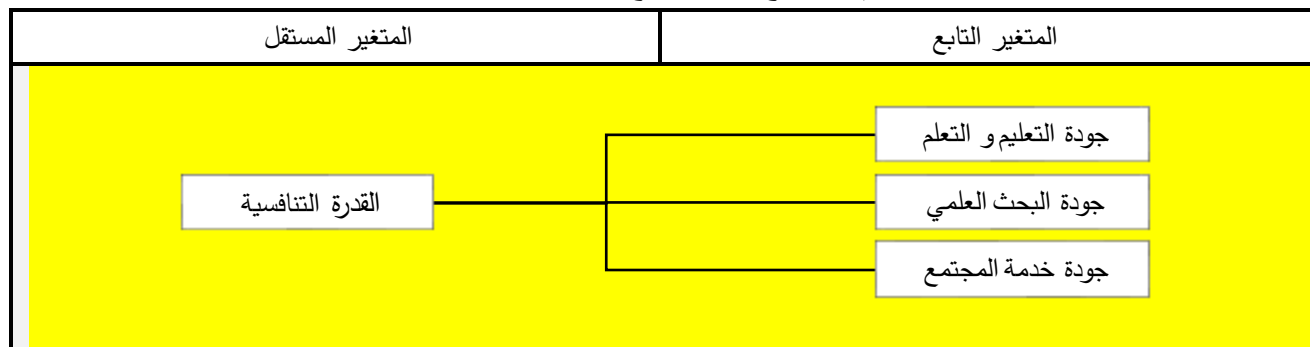
تبين مما تم عرضه من الدراسات السابقة أنها تنوعت في تناولها لموضوع القدرة التنافسية، حيث ركزت معظمها على العوامل التي تساعد في تحسين القدرة التنافسية التي كان منها خدمة المجتمع والبحث العلمي والتعليم والتعلم، كما تناولت بعضها آليات

تعزيز القدرة التنافسية ووضع بعض المقترحات لتفعيلها في ضوء بعض التصنيفات العالمية، كما استخدمت معظم الدراسات المنهج الوصفي وكان أفراد عينات الدراسة هم أعضاء هيئة التدريس، وقد اختلفت الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في محاولة معرفة متطلبات القدرة التنافسية بجامعة فزان، كما اختلفت عنها أيضاً في مجتمع و بيئة الدراسة وهو جامعة فزان بليبيا، وقد استفادت الدراسة الحالية من الدراسات السابقة من بعض الأساليب التي تم استخدامها وكذلك من الإطار الفكري والمفاهيمي الذي تناولته و أخيراً من النتائج التي توصلت إليها.

نموذج الدراسة

يمكن توضيح نموذج الدراسة في الشكل التالي:

شكل رقم 1 يوضح المتغير التابع والمتغير المستقل للدراسة.



الإطار المفاهيمي للدراسة :

سوف يستعرض فيه الباحث بشيء من التفصيل لمفاهيم ذات علاقة بالدراسة منها مفهوم القدرة التنافسية، وأسباب الاهتمام بها في الجامعات وخصائصها وأيضاً العوامل التي تساهم في تعزيزها وفيما يلي استعرض ذلك:

مفهوم القدرة التنافسية للجامعات:

ارتبط مفهوم القدرة التنافسية في بداية الأمر بمفهوم التجارة الخارجية، فقد جاء نتيجة للتحويل من مفهوم الميزة النسبية الذي ساد بين رجال الاقتصاد والإدارة، وتعتبر التنافسية من المفاهيم الاقتصادية وترسخت معالمها من خلال إسهامات المدارس الاقتصادية المختلفة، وقد بدأ الاهتمام بهذا المفهوم في ميدان التعليم وخاصة الجامعي منه عندما بدأت الجامعات تتسابق للحصول على الجودة والاعتماد وعلى تراتيب متقدمة ضمن قوائم أفضل الجامعات، والحصول على التميز بهدف جذب أفضل الطلاب مما يؤهلها للبقاء والاستمرار (الخليفة، 1424، 21، 22).

تعرف بأنها الكيفية التي تستطيع بها الجامعة ان تميز نفسها عن أقرانها ومنافسيها من الجامعات الأخرى وتحقق لنفسها التفوق والتميز عليهم من خلال مجموعة من المهارات التكنولوجية والموارد والقدرات التي تستطيع إدارة الجامعة تنسيقها واستثمارها لجعلها قيم ومنافع للملتحقين بدرجة أعلى مما يحقق المنافسون؛ بحيث يصعب تقليدها وتحقيق حالة من التميز والاختلاف عن منافسيها (وديع، 2013، 21).

وهناك من يعرفها قدرة الجامعة على تقديم خدماتها التعليمية بجودة عالية في مجالات التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع. بما يحقق الاستجابة لمتطلبات المستفيدين. وبما يحقق تفوقاً وتميزاً للجامعة عن غيرها من الجامعات محلياً وإقليمياً وعالمياً (أمال البدوي 2017، 128).

إذا القدرة التنافسية تمثل تميز الجامعة عن باقي منافسيها في مجالات التنافس مثل الجودة أو التكلفة أو التفرد بأحد البرامج الأكاديمية أو المجالات البحثية أو خدمة المجتمع والتي تنعكس إيجابياً على المستفيدين منها (العيسوي، 2013، 5) وهذا يتطلب

أن تعمل قيادات تلك الجامعات باستمرار على ابتكار كل ما هو جديد؛ بحيث يجعل الجامعة أكثر تطوراً وتميزاً في تقديم الخدمات التعليمية والبحثية وفي مجال خدمة المجتمع بشكل يصعب على الجامعات الأخرى تقديمها بنفس الجودة والتميز. خصائص القدرة التنافسية:

تتميز القدرة التنافسية في الجامعات بالعديد من الخصائص لعل أهمها (عبدالهادي، 2015، 435).

- 1- أنها ليست مطلقة بل عملية نسبية وتتحقق بمقارنة الجامعة مع غيرها.
  - 2- الاستمرارية والاستدامة بحيث تحقق للجامعة سبق والتفوق على المدى الطويل.
  - 3- أن تكون عملية ديناميكية متجددة وتتفق مع البيئة المؤسسية سواء كانت داخلية أو خارجية.
  - 4- التوافق بين تحقيق القدرة التنافسية والأهداف والنتائج التي تسعى المؤسسة لتحقيقها.
- أهمية تحقيق القدرة التنافسية:
- تكمُن أهمية تحقيق القدرة التنافسية للجامعات في الاتي: (الحوات، 17، 18).
- 1- تساعد الجامعة في تحسين الأداء بشكل مستمر ورفع الكفاءة الداخلية والخارجية وتعزيز تواجدها في الاسواق المحلية والعالمية للتعليم.
  - 2- تساعد في إيجاد بيئة جامعية ترتقي بنوعية مخرجاتها والخدمات التي تقدمها.
  - 3- تؤدي إلى تحسين سمعة الجامعة في أدهان منتسبها مما يضمن ولأنهم التنظيمي.
  - 4- تجعل الجامعة قادرة على إرضاء المستفيدين وتقديم خدمات بحثية وتعليمية متميزة، مما يؤدي إلى جذب المزيد من المستفيدين.
  - 5- تحقق للجامعة الحصول على حصة سوقية وانتشار جغرافي يفوق المنافسين.
  - 6- التركيز على التطور المستمر ودعم الابتكارات والأفكار الإبداعية؛ لأنها الضمان للوصول إلى مزيداً من المنافسة والتميز.
  - 7- تمثل القدرة التنافسية أهم العوامل المساعدة للجامعات على احتلال مواقع متقدمة في تصنيف الجامعات.
  - 8- تساهم القدرة التنافسية للجامعات على مواجهة تحديات الجامعات المنافسة (خليل، 2019، 132).

مبررات الاهتمام بالقدرة التنافسية للجامعات:

من أهم عوامل ومبررات الاهتمام بالقدرة التنافسية ما يلي :

#### 1- العولمة وتدويل التعليم

لقد أدت العولمة وما صاحبها من تطورات تكنولوجية ومعلوماتية إلى تهديد مؤسسات التعليم التقليدية في استمرار وجودها ومكانتها نظراً لأن العولمة أدت إلى استحداث مؤسسات تعليمية بديلة مثل الجامعات الافتراضية، والتعليم عن بعد والتعليم الإلكتروني، ومن أبرز تأثيرات العولمة على التعليم الجامعي أيضاً والاتجاه نحو تدويل التعليم وظهور ما يسمى بالجامعات الدولية وازدياد الأخذ بالشهادات التي تشارك فيها أكثر من جامعة وهذا يتطلب من الجامعات تقديم تعليم يتفق ومتطلبات العصر، ويتكيف مع مظاهر العولمة وتحدياتها إن أرادت تعزيز قدرتها التنافسية، حيث تأكد أنه كلما تمكنت الجامعات من تدويل أعمالها وانشطتها التعليمية والبحثية وخدماتها كلما تمكنت من تحقق مركز تنافسي قوي وزادت قدرتها على مواجهة المنافسين (هلال، نصار، 2013، 187).

#### 2- دور التعليم الجامعي في تعزيز تنافسية الدول:

لقد اهتمت العديد من اقتصاديات العالم بالتنافسية ووضعت الخطط والبرامج للوصول إليها بهدف رفع المستوى المعيشي لأفراد مجتمعاتها من أجل تحقيق الرفاهية التي تعد مؤشراً للقوة الاقتصادية لأي مجتمع، ولما كانت الجامعات كما أكدت التقارير الخاصة بالتنافسية العالمية تُعد واحدة من اثنتي عشرة ميزة تقاس بها تنافسية الدول (صابر، 2017، 2، 4) لذلك بدأت دول

كثيرة بالاهتمام بتنافسية جامعاتها ومحاولة الوصول بها إلى مصاف الجامعات إيماناً منها بدور الجامعات ذات القدرات التنافسية العالمية في تحقيق النمو الاقتصادي والاجتماعي من خلال إنتاج المعرفة التي تستخدم في تطوير الاقتصاد، وبالتالي تعزيز قدرة اقتصاد الدولة على التنافس في السوق العالمي.

### 3- ظهور المعايير الدولية في تصنيف الجامعات:

إن الاهتمام المتزايد بتصنيف الجامعات، وبروز معايير التصنيفات العالمية لها أدى إلى اهتمامها ببناء إستراتيجيات تنافسية مستقبلية تراعي البعد الدولي سواء في البرامج أو الخدمات الأكاديمية التي تقدمها، كما أدى إلى الاهتمام بالأداء البحثي عالي المستوى لأنهما من أهم الأسس التي يستند عليها في معظم التصنيفات، وتجدر الإشارة إلى أن هذه التصنيفات تعطى مؤشراً على مستوى تميز الجامعة في خدماتها وقدرتها في المساهمة في إنتاج المعرفة وتوثيقها وفي دعم الأفكار الإبداعية التي يحتاجها المجتمع وفي قدرتها على تأهيل كوادر بشرية لديها المعرفة والمهارة التي تساعد في التعامل مع معطيات العصر (العباد، 2017، 312).

كما تعد التصنيفات عامل محفزاً للجامعات للاهتمام بالقدرة التنافسية، وأيضاً تعد محددات لاستقطاب خريجي الجامعات ذات القدرة التنافسية العالية، كما تزداد فرص هذه الجامعات في الحصول على الدعم من المانحين والحكومات، وتوقيع عقود شراكة معها

### 4- الجودة والاعتماد

إن تطبيق الجامعات لنظام الجودة يمثل أفضل وسائلها لتحقيق التنافسية، لأن من أهداف الجودة النهوض والارتقاء بالجامعة وضمان تحقيق كفاءة في الأداء التدريسي والبحثي وخدمة المجتمع، وكذلك مساعدتها على التكيف مع ما تفرضه التطورات الحديثة لتوفير بيئة تنافسية مضمونها التحسين المستمر لجميع البرامج والأنشطة التي تقوم بها الجامعة، كما يُعد الاعتماد الأكاديمي بمثابة الاعتراف بأن الجامعة المتصلة عليه هي جامعة استطاعت تطوير بيئتها التعليمية، وأصبحت قادرة على تحقيق التميز العلمي والبحثي الذي يكون متوافقاً مع متطلبات المجتمع وأنها تمارس مهامها في ضوء المعايير المحلية والدولية (ضاوي، 2018، 613). وترتبط الجودة والاعتماد بالقدرة التنافسية ارتباطاً وثيقاً فالعلاقة بينهما علاقة طردية فمتى حققت الجامعة الجودة والاعتماد يعني أنها ذات قدرة تنافسية عالية.

آليات تعزيز القدرات التنافسية بالجامعات:

هناك العديد من الآليات التي تهتم بها القيادات الجامعية، ويمكن أن تساهم في تعزيز تنافسية جامعاتها، ومن بين هذه الآليات ما يلي:

أولاً: جودة التعليم والتعلم:

لقد أصبحت صناعة الخدمات والبرامج التعليمية والاهتمام بجودتها تلعب دوراً مهماً في جامعات الدول المتقدمة التي تتميز بالمنافسة؛ لأن جودة البرامج والخدمات التعليمية من أهم الاستراتيجيات التي تحقق التنافسية (حسنين، 2017، 143). وتعرف جودة الخدمات والبرامج التعليمية كل ما تقدمه الجامعة لطلبتها من إجراءات وتسهيلات ووسائل ومساعدات تمكنهم من الالتحاق بالجامعة والاستمرار في الدراسة.

ومن أهم العوامل التي تساعد في تحقيق جودة الخدمات والبرامج التعليمية وجود وسائل وأدوات الاتصالات المتقدمة وكذلك مستوى تنظيم الأماكن التي تقدم فيها الخدمات، ومن المحددات أيضاً سرعة تقديم الخدمة واستمرارها بجودة عالية والحصول عليها في الوقت المناسب، ومدى المحافظة على سرية وخصوصية المستفيدين من هذه الخدمة، ومن بين العوامل المساعدة على جودة الخدمة أيضاً مستوى تأهيل مقدميها وكيفية تعاملهم مع المستفيدين.

ومما يتطلب من القيادات القيام به أن تعمل على توفير كافة الإمكانيات بما في ذلك المرافق الجامعية مثل الساحات والملاعب والمكاتب الحديثة وأنظمة الرعاية الصحية والنفسية والإرشاد الأكاديمي، وكذلك أنظمة دراسة متطورة تتواءم مع أساليب التدريس الحديثة ومناهج تلبي متطلبات العصر، مع وجود وسائل تواصل حديثة تتيح التعامل بسهولة مع إدارات الجامعة وأعضاء هيئة التدريس (الهوش، 2018، 164).

ثانياً: جودة البحث العلمي:

يعد البحث العلمي أحد أهم وظائف الجامعة ارتباطاً أو تحقيقاً للقدرة التنافسية لها، لذلك فإن أغلب المعايير التي توضع لتحديد تصنيف الجامعات غالباً ما تضع الجامعات ذات الإنتاجية البحثية العالية في مقدمة هذه التصنيفات وأكثرها قدرة على تحقيق التنافسية. وعلى ضوء ذلك بدأ الاهتمام يتزايد من قبل الجامعات لتحقيق التنافس إلى الاهتمام بالبحث العلمي من خلال وضع الخرائط البحثية التي توضع فيه استراتيجيات البحث العلمي وأولوية مجالاته داخل الجامعة حتى يكون مفيد لها ويلبي احتياجات المجتمع ويحل مشكلاته من جهة أخرى (الشربيني، الباز، 2017، 7). وحتى تحقق الجامعة ذلك لابد أن تعمل قيادتها على تنمية الاتجاهات الإيجابية نحو عملية الاهتمام بالبحث العلمي وتوفير البيئة الملائمة التي تشجع الباحثين على القيام بالبحوث وكذلك توفير المصادر العلمية بيسر وسهولة، ليس هذا فحسب بل لابد أن يشعر الباحثون وقبل كل شيء بالتقدير والاحترام ومساعدتهم في أطر إدارية مرنة وشفافة بعيدة عن الروتين الإداري (زاهر، سيد، 2018، 812).

كما يجب على القيادات أيضاً حث الباحثين على تكوين فرق عمل بحثية وتحقيق التنسيق بين التخصصات والأقسام المختلفة، ولا شك أن هذا يتطلب تخفيف العبء التدريسي والإداري عن أعضاء هيئة التدريس للتفرغ للبحث العلمي (خلف، 2018، 55، 56).

ويمكن إجمال دور القيادات في توفير بحوث ذات جودة عالية في الاتي (حميد، 2016، 115):

- 1- توفير بيئة أكاديمية داخل الجامعة مشجعة للعمل البحثي.
- 2- توفير التمويل اللازم لمواجهة النفقات اللازمة لإجراء البحث العلمي.
- 3- العمل على توفير مصادر المعلومات وبدرجة كافية وكذلك وسائل الحصول عليها بشكل ميسر.

ثالثاً: خدمة المجتمع:

لقد برز دور الجامعات في خدمة المجتمع للقناعة التي بدأت تترسخ لديها والتي مفادها أن الجامعات التي لا تستوعب التغيرات المحيطة وتتعامل معها هي جامعات تحكم على نفسها بالفشل والخروج من دائرة التنافس، فالدول غالباً ما تتبنى الجامعات وتتفق عليها انطلاقاً من الأدوار المتوقعة منها في التنمية وقيادة التغير، نتيجة لما تملكه من خيارات علمية وما تقوم به من بحوث ودراسات.

وتعرف خدمة المجتمع بأنها مجموعة الأنشطة والبرامج والممارسات والخدمات التي تقوم بها الجامعة من خلال كلياتها ومعاهدها ووحداتها لخدمة المجتمع المحيط بها من مؤسسات وأفراد من خلال مجالات التوعية والتثقيف والتنمية المهنية والبحوث والاستشارات في مختلف المجالات (بن مسعود، 2023، 8).

ومن أهم مؤشرات قيام الجامعة بدورها في خدمة المجتمع ما يلي (الألفي، 2013، 35):

- 1- ربط البرامج التعليمية وإنشاء التخصصات العلمية باحتياجات ومتطلبات المجتمع المحيط.
- 2- تكون من أولويات الخريطة البحثية للجامعة التعرف على مشكلات المجتمع الملحة ومحاولة إيجاد الحلول لها.
- 3- تسخير إمكانيات الجامعة المادية والبشرية والمالية في تنمية مختلف قطاعات المجتمع وكذلك أفراد.
- 4- تنمية الموارد البشرية والطبيعية للمجتمع والحفاظ عليها لضمان استدامتها أطول فترة ممكنة.

## 5- تقديم الاستشارات العلمية لمؤسسات ومراكز الإنتاج المختلفة داخل المجتمع.

الإجراءات المنهجية للدراسة:

يتناول هذا الجزء من الدراسة عرضاً للمنهج المستخدم، وبيان مجتمع وعينة الدراسة وكذلك شرحاً لمراحل تصميم أداة الدراسة، وأهم الأساليب الإحصائية المستخدمة وأهم النتائج التي تم التوصل إليها والتي يمكن تناولها فيما يلي:

منهج الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة تم اتباع المنهج الوصفي لملائمته لطبيعة الدراسة، حيث يتم من خلاله وصف الواقع كما هو ثم التعبير عنه بطريقة كمية وكيفية من أجل الفهم والتشخيص.

مجتمع الدراسة:

تكوّن مجتمع الدراسة من جميع أعضاء هيئة التدريس بجامعة فزان البالغ عددهم (187) عضواً في العام الجامعي 2026/2025

عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (106) عضواً تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وهم من تم توزيع أداة الدراسة عليهم.

أداة الدراسة:

لغرض معرفة متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في ضوء وظائفها قام الباحث بإعداد استبانة اعتمد في تصميمها على الدراسات السابقة ذات الصلة وكذلك الأدب النظري قسمت الاستبانة إلى جزئين، إهتم الجزء الأول منها بالبيانات الشخصية، لأفراد عينة الدراسة، أما الجزء الثاني قسم إلى ثلاثة مجالات: تعلق المجال الأول بالتعليم والتعلم وتقيسه 10 عبارات، أما المجال الثاني تعلق بالبحث العلمي وتقيسه 10 عبارات بينما تعلق المجال الثالث بخدمة المجتمع وتقيسه 8 عبارات.

صدق أداة الدراسة:

للتأكد من أن الأداة التي تم تصميمها قادرة على قياس ما أعدت لقياسه تم عرضها على عدد (5) من أعضاء هيئة التدريس من ذوي الخبرة والاختصاص بمجال الدراسة لمعرفة مدى ملائمة الفقرات للمجال الذي وضعت فيه، وكذلك شمول الفقرات للمجال الذي وردت فيه وكذلك سلامة الفقرات من الأخطاء اللغوية والنحوية، وقد أخذ الباحث بجميع الملاحظات المهمة التي تم إبدائها، وبذلك اعتبرت الأداة صالحة لقياس ما أعدت لقياسه.

الاتساق الداخلي لأداة الدراسة

قام الباحث بإيجاد الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة للتأكد من مدى ملائمة الفقرات مع المحور الذي وضعت فيه، ويمكن توضيح ذلك في الجدول التالي :

جدول (1) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات أداة الدراسة مع المحاور التي وضعت لقياسها

| أولاً: التعليم والتعلم |                                                                                  |                |                     |
|------------------------|----------------------------------------------------------------------------------|----------------|---------------------|
| م                      | الفقرات                                                                          | معامل الارتباط | مستوى الدلالة (Sig) |
| 1                      | تعمل الجامعة على مراجعة برامجها التعليمية تماشياً مع تطورات سوق العمل.           | 0.691          | 0.000               |
| 2                      | تسعى الجامعة إلى تصميم برامج تعليمية في التخصصات النادرة وبنك الطلب العلمي.      | 0.891          | 0.000               |
| 3                      | توفر الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس. | 0.581          | 0.000               |

|                      |       |                                                                                                            |    |
|----------------------|-------|------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----|
| 0.000                | 0.578 | تمكن الجامعة كوادر ذات خبرة عالية في استقطاب أعضاء هيئة تدريس متميزين.                                     | 4  |
| 0.000                | 0.558 | تلتزم الجامعة بخطة تقييم أعضاء هيئة التدريس لسرعة ترقية كفاءتهم التدريسية.                                 | 5  |
| 0.000                | 0.414 | تعقد الجامعة اتفاقيات للتبادل الأكاديمي مع هيئات وجامعات ذات سمعة عالية في العالم.                         | 6  |
| 0.000                | 0.501 | تقدم الجامعة برامج أكاديمية متخصصة بلغات مختلفة.                                                           | 7  |
| 0.000                | 0.648 | تعتمد الجامعة الآليات على أساس برامج الإرشاد الأكاديمي للطلاب مما يساهم في زيادة العملية التعليمية.        | 8  |
| 0.000                | 0.622 | تحرص الجامعة على استقدام الخبراء والاستشاريين المتميزين في التخصصات المختلفة.                              | 9  |
| 0.000                | 0.686 | تسعى الجامعة إلى تطبيق نظام التعليم الافتراضي والتعليم عن بعد في تدريس بعض برامجها العلمية.                | 10 |
| ثانياً: البحث العلمي |       |                                                                                                            |    |
| 0.000                | 0.801 | تعمل الجامعة بالمعامل البحثية في مختلف المجالات لخدمة منظومة البحث العلمي.                                 | 1  |
| 0.000                | 0.808 | تهتم الجامعة بالمراكز البحثية في مختلف الفروع لخدمة منظومة البحث العلمي.                                   | 2  |
| 0.000                | 0.444 | ترود الجامعة مكتباتها بالكتب والدوريات ذات التصنيف العالمي.                                                | 3  |
| 0.000                | 0.567 | تعمل الجامعة على توفير كافة الإمكانيات للمتقدمين وتوسيع نشاط البحث العلمي.                                 | 4  |
| 0.000                | 0.657 | تستند الجامعة على المعايير العلمية في تنفيذ الأبحاث التي تهدف إلى تطوير المؤسسات وفرقة أعضاء هيئة التدريس. | 5  |
| 0.000                | 0.421 | تمول الجامعة الأبحاث المتميزة وتقوم بمتابعتها والتحري عن ثقافة المؤسسة.                                    | 6  |
| 0.000                | 0.492 | تعقد الجامعة الدورات التدريبية للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم في مجال البحث العلمي.            | 7  |
| 0.000                | 0.455 | تسهل الجامعة الإجراءات لأعضاء هيئة التدريس لنشر أبحاثهم في مجالات عالمية.                                  | 8  |
| 0.000                | 0.530 | تتبنى الجامعة نظام متكامل للتمويل البحثي ومكافأة الباحثين المتميزين.                                       | 9  |
| 0.000                | 0.536 | توجد بالجامعة خطة بحثية معتمدة ومحكمة مستمدة من متطلبات واحتياجات المجتمع.                                 | 10 |
| ثالثاً: خدمة المجتمع |       |                                                                                                            |    |
| 0.000                | 0.895 | تمد الجامعة المؤسسات بمختلف البيانات والمعلومات حول القضايا التي تهم المجتمع.                              | 1  |
| 0.000                | 0.886 | تضع الجامعة الخطط لتوجيه بحوث أعضاء هيئة التدريس نحو القضايا والمشكلات التي تواجه المجتمع.                 | 2  |
| 0.000                | 0.607 | تتوفر للجامعة إمكانياتها المادية والبشرية لخدمة المجتمع خاصة في الأزمات.                                   | 3  |
| 0.000                | 0.546 | تعقد الجامعة الشراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي وتقديم الاستشارات الفنية.                                   | 4  |
| 0.000                | 0.639 | تهتم الجامعة بالخطط وتقدمها للمؤسسات والجهات الخدمية التي تساهم في تحقيق التنمية المستدامة.                | 5  |
| 0.000                | 0.640 | تفتح الجامعة الفرص للطلاب الاشتراك في خدمة المجتمع.                                                        | 6  |
| 0.000                | 0.678 | تشكل الجامعة فرق عمل للمساهمة في الأنشطة الاجتماعية (الشباب الخدمي - الاجتماعي)                            | 7  |
| 0.000                | 0.637 | تساهم الجامعة مع منظمات المجتمع المدني سواء المحلية أو الدولية في قضايا البيئة والمناخ.                    | 8  |

يتضح من الجدول السابق أن جميع معاملات الارتباط لفقرات الاستبانة مع الدرجة الكلية لكل محور دالة إحصائياً عند مستوى دلالة (0.01)، حيث تراوحت قيم المعاملات لجميع الفقرات بين قيم مرتفعة ومقبولة، مما يشير إلى تمتع أداة الدراسة بدرجة عالية من الاتساق الداخلي. وهذا يعني أن كل فقرة تقيس بفاعلية المحور الذي وضعت لقياسه، مما يعزز من صدق النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة.

ثبات أداة الدراسة :

قام الباحث بالتأكد من ثبات الأداة باستخدام معامل الفايرونباخ لكل مجال من المجالات، وكذلك للأداة ككل وقد تبين بعد إجراء هذا التحليل أن الأداة تتمتع بدرجة ثبات عالية يعتمد عليها في إجراء الدراسة، ويمكن توضيح درجات الثبات في الجدول التالي:

جدول (2) يبين ثبات أداة الدراسة

| المجال          | عدد الفقرات | معامل الفايرونباخ |
|-----------------|-------------|-------------------|
| التعليم والتعلم | 10          | 0.92              |
| البحث العلمي    | 10          | 0.93              |
| خدمة المجتمع    | 8           | 0.93              |
| المجموع         | 28          | 0.97              |

نتائج الدراسة ومناقشتها

تم في هذا الجزء من الدراسة عرض لأهم النتائج التي تم التوصل إليها، ويمكن عرض تلك النتائج وفق الآتي:  
أولاً: النتائج المتعلقة بخصائص عينة الدراسة:

تبين أن العينة لها مجموعة من الخصائص يمكن توضيحها وفق الآتي:

. حسب الدرجة العلمية:

يمكن توضيح خصائص العينة وفقاً للدرجة العلمية في الجدول التالي:

جدول (3) يبين خصائص عينة الدراسة وفقاً للدرجة العلمية.

| الدرجة العلمية | التكرارات | النسبة |
|----------------|-----------|--------|
| أستاذ          | 5         | 5.7    |
| أستاذ مشارك    | 4         | 3.8    |
| أستاذ مساعد    | 10        | 9.4    |
| محاضر          | 20        | 17.9   |
| مساعد محاضر    | 67        | 63.2   |
| المجموع        | 106       | %100   |

تبين من الجدول أن درجة مساعد محاضر تمثل أعلى نسبة من مجموع عينة الدراسة وهي 63.2% تلتها درجة محاضر بنسبة 17.9% بينما كانت نسبة أستاذ مشارك أقل نسبة وهي 3.8% وهذه النتيجة تعد منطقية فكلما اعتلت الدرجة العلمية كلما قل عدد أعضاء هيئة التدريس، خاصة أن جامعة فزان تعد من الجامعات الناشئة حديثاً.

. حسب سنوات الخبرة:

يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة في الجدول التالي:

جدول (4) يبين خصائص عينة الدراسة وفقاً لسنوات الخبرة.

| سنوات الخبرة             | التكرارات | النسبة |
|--------------------------|-----------|--------|
| أقل من 5 سنوات           | 28        | 26.4   |
| من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 39        | 36.8   |
| 10 سنوات فأكثر           | 39        | 36.8   |
| المجموع                  | 106       | %100   |

من خلال الجدول يتبين أن من كانت خبرتهم 5 إلى أقل من 10 سنوات وكذلك من 10 سنوات فأكثر شكلاً أعلى نسبة وهي 36.8%، والذين خبرتهم أقل من 5 سنوات كانت أقل بنسبة 26.4%.  
- حسب الكلية:

يمكن توضيح خصائص عينة الدراسة تبعاً للكلية في الجدول التالي:

جدول (5) يبين خصائص عينة الدراسة وفقاً للكلية.

| النسبة المئوية (%) | التكرارات | الكلية                   |
|--------------------|-----------|--------------------------|
| 3.8%               | 4         | كلية الآداب والعلوم      |
| 24.5%              | 26        | كلية الاقتصاد والمحاسبة  |
| 4.7%               | 5         | كلية التقنية الطبية مرزق |
| 2.8%               | 3         | كلية الشريعة والقانون    |
| 8.5%               | 9         | كلية الهندسة الرقبية     |
| 55.7%              | 59        | كلية التربية تراغن       |
| 100.0%             | 106       | المجموع                  |

يتبين من خلال الجدول أن كلية التربية تراغن شكلت أعلى نسبة من عينة الدراسة بنسبة 55%، في حين سجلت كلية الاقتصاد والمحاسبة نسبة 24%، وهذه النسبة راجعة إلى أن هاتين الكليتين من أقدم كليات الجامعة من حيث التأسيس، بينما شكلت كلية الشريعة والقانون أقل نسبة استجابة بنسبة 2.2%.

ثانياً: النتائج المتعلقة بأهداف الدراسة:

فيما يلي عرض تلك النتائج وفقاً لأهداف الدراسة:

الهدف الأول: لتحقيق من الهدف الأول الذي نصه "التعرف على متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في ضوء وظائفها" وهي التعليم والتعلم، البحث العلمي، خدمة المجتمع، تم استخراج المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب المحاور ودرجة الموافقة والترتيب، لمعرفة تلك المتطلبات من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (6) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية ودرجة الموافقة والترتيب لمجالات متطلبات القدرة التنافسية.

| الترتيب | درجة الموافقة | الانحراف المعياري | المتوسط الحسابي | المجال          |
|---------|---------------|-------------------|-----------------|-----------------|
| 2       | موافق         | 0.71              | 3.54            | التعليم والتعلم |
| 3       | موافق         | 0.78              | 3.45            | البحث العلمي    |
| 1       | موافق         | 0.75              | 3.64            | خدمة المجتمع    |

تبين من خلال الجدول أن من أهم متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان ضرورة الاهتمام بعملية البحث العلمي، حيث تحصلت هذه الوظيفة على أقل ترتيب بمتوسط حسابي 3.45، وانحراف معياري 0.78، أما الترتيب الثاني من حيث ضرورة الاهتمام بها هي وظيفة التعليم والتعلم فقد تحصلت على متوسط حسابي 3.54، وانحراف معياري 0.71، أما في المرتبة الأولى جاءت وظيفة خدمة المجتمع فتحصلت على متوسط حسابي 3.64، وانحراف معياري 0.75، مما يعني ضرورة أن تهتم القيادات بجامعة فزان بشكل أكبر بوظيفة البحث العلمي ثم التعليم والتعلم وأخيراً خدمة المجتمع وهو ما لا يتوافق ودراسة الشهري 2022،

و التي وجدت ان من اهم متطلبات القدرة التنافسية الاهتمام بخدمة المجتمع، ثم البحث العلمي، ثم الاهتمام بالأداء التدريسي لأعضاء هيئة التدريس.

ولمعرفة متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في ضوء كل وظيفة من وظائفها الأساسية وهي التعليم والتعلم، والبحث العلمي، وخدمة المجتمع، وهي التي قسمت على أساسها أداة الدراسة، قام الباحث باستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري ودرجة الموافقة والترتيب لكل فقرة، وفيما يلي عرض تلك النتائج.

أولاً: مجال التعليم والتعلم:

تم التعرف على متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في وظيفة التعليم والتعلم من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس من خلال الجدول التالي:

جدول (7) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات ودرجة الموافقة لاستجابات عينة الدراسة في وظيفة التعليم والتعلم.

| م  | البيان                                                                                 | موافق تماماً | موافق       | محايد       | غير موافق   | غير موافق تماماً | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|----------------------------------------------------------------------------------------|--------------|-------------|-------------|-------------|------------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 1  | تعمل الجامعة على مراجعة برامجها التعليمية تماشياً مع تطورات سوق العمل                  | 22<br>20.8%  | 54<br>50.9% | 21<br>19.8% | 7<br>6.6%   | 2<br>1.9%        | 3.82            | 0.90              | 1       | موافق         |
| 2  | تسعى الجامعة إلى تصميم برامج تعليمية في التخصصات النادرة وذات الطلب العلمي             | 12<br>11.3%  | 46<br>43.4% | 29<br>27.4% | 17<br>16.0% | 2<br>1.9%        | 3.46            | 0.96              | 7       | موافق         |
| 3  | تعقد الدورات التدريبية لأعضاء هيئة التدريس لاستخدام التقنيات الحديثة في التدريس        | 25<br>23.6%  | 44<br>41.5% | 24<br>22.6% | 10<br>9.4%  | 3<br>2.8%        | 3.73            | 1.02              | 4       | موافق         |
| 4  | تطبق الجامعة معايير ذات جودة عالية في استقطاب أعضاء هيئة تدريس مميزين                  | 11<br>10.4%  | 49<br>46.2% | 27<br>25.5% | 17<br>16.0% | 2<br>1.9%        | 3.47            | 0.95              | 6       | موافق         |
| 5  | توجد بالجامعة خطة لتقييم أعضاء هيئة التدريس لمعرفة احتياجاتهم التدريبية                | 9<br>8.5%    | 42<br>39.6% | 31<br>29.2% | 20<br>18.9% | 4<br>3.8%        | 3.30            | 1.00              | 9       | محايد         |
| 6  | تعقد الجامعة اتفاقيات للتبادل الأكاديمي مع هيئات وجامعات ذات جودة عالية للاستفادة منها | 17<br>16.0%  | 60<br>56.6% | 21<br>19.8% | 7<br>6.6%   | 1<br>0.9%        | 3.80            | 0.82              | 2       | موافق         |
| 7  | تقدم الجامعة برامج أكاديمية متخصصة باللغتين العربية والانجليزية                        | 8<br>7.5%    | 38<br>35.8% | 27<br>25.5% | 28<br>26.4% | 5<br>4.7%        | 3.15            | 1.05              | 10      | محايد         |
| 8  | تحت الجامعة الكليات على تطبيق برامج الارشاد الأكاديمي للطلاب                           | 24<br>22.6%  | 46<br>43.4% | 25<br>23.6% | 10<br>9.4%  | 1<br>0.9%        | 3.77            | 0.94              | 3       | موافق         |
| 9  | تحرص الجامعة على استخدام الطرق والأساليب الحديثة في تقييم مستويات الطلاب               | 14<br>13.2%  | 46<br>43.4% | 33<br>31.1% | 12<br>11.3% | 1<br>0.9%        | 3.56            | 0.89              | 5       | موافق         |
| 10 | تسعى الجامعة إلى تطبيق نظم التعليم الافتراضي والتعليم عن بعد                           | 10<br>9.4%   | 40<br>37.7% | 34<br>32.1% | 17<br>16.0% | 5<br>4.7%        | 3.31            | 1.01              | 8       | محايد         |

| م | البيان               | موافق تماماً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق تماماً | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|----------------------|--------------|-------|-------|-----------|------------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| - | المتوسط العام للمحور | -            | -     | -     | -         | -                | 3.54            | 0.71              |         | موافق         |

تبين من نتائج الجدول السابق أن هناك بعض المتطلبات التي يجب أن تهتم بها القيادات بجامعة فزان لتحقيق القدرة التنافسية في وظيفة التعليم والتعلم، وتعد الفقرات التي تحصلت على ترتيب متدنية بمثابة متطلبات يجب أن تهتم بها الجامعة فمثلاً تحصلت الفقرة (7) على أقل ترتيب والتي تنص على " تقدم الجامعة برامج متخصصة بلغات مختلفة"، بمتوسط حسابي 3.15 وتدل هذه النتيجة على أن هناك قصور من قبل الجامعة في تقديم برامج بلغات مثل الإنجليزية أو الفرنسية أو غيرها، وربما الاكتفاء فقط باللغة العربية وهذه النتيجة ربما لا تتوافق مع ما توصلت إليه دراسة فاضل 2024 من أن من أهم متطلبات التنافسية إعداد طالب يمكنه العمل في الأسواق المحلية والدولية.

وتأتي الفقرة رقم (5) التي تنص " توجد بالجامعة خطة لتقييم أعضاء هيئة التدريس لمعرفة احتياجاتهم التدريبية " في المرتبة الثاني ما قبل الأخير، بالتالي فهي تعد مطلب يجب أن تهتم به القيادات في الجامعة أي أن تسعى لتقييم أعضاء هيئة التدريس وتدريبهم بناءً على احتياجاتهم خاصة إذا كانت هذه الاحتياجات تتعلق بتطوير مهاراتهم التدريسية وتتفق هذه النتيجة مع، ودراسة الشهري 2022، التي توصلت إلى أن من متطلبات التنافسية ضرورة إجراء دورات تدريبية وبشكل مستمر لأعضاء هيئة التدريس والقيادات

ومن الفقرات التي تحصلت على ترتيب متدنية وإن كانت بدرجة أقل الفقرة (8) والتي نصها " تسعى الجامعة إلى تطبيق التعليم والتعلم الافتراضي والتعليم عن بعد"، وتعني هذه النتيجة أن الجامعة لا تضع التعليم الافتراضي من ضمن أولوياتها، على الرغم من أن مؤشرات الجودة والاعتماد المؤسسي تركز على ضرورة الاهتمام بالتعليم الإلكتروني، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شلبي، 2017 التي وجد أن من أهم معوقات التنافسية في جامعة المنصورة قلة تدريب هيئة التدريس على استخدام طرق مبتكرة في التدريس عن بعد والتعليم الافتراضي.

المجال الثاني: البحث العلمي:

تم التعرف على متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في وظيفة البحث العلمي من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال الجدول التالي.

جدول (8) يوضح المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات ودرجة الموافقة لإجابات أفراد عينة الدراسة لفقرات وظيفة البحث العلمي.

| م  | البيان                                                                    | موافق تماماً | موافق       | محايد       | غير موافق   | غير موافق تماماً | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|---------------------------------------------------------------------------|--------------|-------------|-------------|-------------|------------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 1. | تعمل الجامعة على الاهتمام بالمجلات التي تصدرها ليكون لها معامل تأثير عالي | 25<br>23.6%  | 57<br>53.8% | 17<br>16.0% | 5<br>4.7%   | 2<br>1.9%        | 3.92            | 0.87              | 1       | موافق         |
| 2. | تهتم الجامعة بالمراكز البحثية في مختلف العلوم لخدمة منظومة البحث العلمي   | 17<br>16.0%  | 44<br>41.5% | 30<br>28.3% | 13<br>12.3% | 2<br>1.9%        | 3.58            | 0.97              | 3       | موافق         |
| 3. | تزود الجامعة مكتباتها بالكتب والدوريات ذات التصنيف العالي                 | 8<br>7.5%    | 32<br>30.2% | 36<br>34.0% | 25<br>23.6% | 5<br>4.7%        | 3.12            | 1.01              | 9       | محايد         |

| م  | البيان                                                                          | موافق تماماً | موافق       | محايد       | غير موافق   | غير موافق تماماً | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|---------------------------------------------------------------------------------|--------------|-------------|-------------|-------------|------------------|-----------------|-------------------|---------|---------------|
| 4. | تعمل الجامعة على توفير كافة الإمكانيات لتوفير بيئة تشجع على البحث العلمي        | 11<br>10.4%  | 37<br>34.9% | 32<br>30.2% | 21<br>19.8% | 5<br>4.7%        | 3.26            | 1.04              | 8       | محايد         |
| 5. | تعتمد الجامعة على المعايير العلمية في تقييم الأبحاث والنشر والترقية             | 20<br>18.9%  | 50<br>47.2% | 29<br>27.4% | 6<br>5.7%   | 1<br>0.9%        | 3.77            | 0.85              | 2       | موافق         |
| 6. | تمول الجامعة الأبحاث المميزة وتقوم بطباعتها ونشر على نفقة الجامعة               | 8<br>7.5%    | 36<br>34.0% | 31<br>29.2% | 22<br>20.8% | 9<br>8.5%        | 3.11            | 1.09              | 10      | محايد         |
| 7. | تعقد الجامعة الدورات التدريب للطلاب وأعضاء هيئة التدريس لتنمية مهاراتهم البحثية | 19<br>17.9%  | 46<br>43.4% | 20<br>18.9% | 17<br>16.0% | 4<br>3.8%        | 3.56            | 1.08              | 4       | موافق         |
| 8. | تسهل الجامعة الإجراءات لأعضاء هيئة التدريس لنشر أبحاثهم في مجالات عالمية        | 16<br>15.1%  | 38<br>35.8% | 31<br>29.2% | 16<br>15.1% | 5<br>4.7%        | 3.42            | 1.07              | 5       | موافق         |
| 9. | تتبنى الجامعة نظام متكامل للتميز البحثي ومكافأة الباحثين المميزين               | 13<br>12.3%  | 39<br>36.8% | 31<br>29.2% | 18<br>17.0% | 5<br>4.7%        | 3.35            | 1.05              | 6       | محايد         |
| 10 | توجد بالجامعة خطة بحثية معتمدة ومعلنة معتمدة على متطلبات ومشكلات المجتمع        | 12<br>11.3%  | 31<br>29.2% | 45<br>42.5% | 14<br>13.2% | 4<br>3.8%        | 3.31            | 0.97              | 7       | محايد         |
| -  | المتوسط العام للمحور                                                            | -            | -           | -           | -           | -                | 3.45            | 0.78              |         | موافق         |

من خلال إجابات أفراد عينة الدراسة المتعلقة بمتطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في وظيفة البحث العلمي، تبين أن هناك بعض المتطلبات التي يجب أن تهتم بها قيادات الجامعة وتعمل على توفيرها، وقد اعتبر الباحث الفقرات التي تحصلت على ترتيب متدنية بمثابة متطلبات، فمثلاً تحصلت الفقرة رقم (6) التي نصها " تمول الجامعة الأبحاث المميزة وتقوم بطباعتها على نفقتها"، على الترتيب الأخير، وهذا يشير إلى أن هناك قصور في تمويل الأبحاث المميزة، ومساعدة الباحثين على نشرها في المجالات ذات التصنيف العالمي، خاصة وأن النشر في هذه المجالات قد يتطلب مبالغ مالية لا يستطيع دفعها بعض الباحثين، وهذا يتطلب من القيادات توفير مصادر لتمويل ودعم مثل هذه البحوث، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شلبي 2017 التي وجدت أن من أهم متطلبات التنافس في وظيفة البحث العلمي في الجامعات السعودية ضعف المواد الذاتية داخل الجامعة لتمويل البحث العلمي.

ومن بين المتطلبات التي يجب أن تهتم بها القيادات لتدعيم القدرة التنافسية للجامعة في وظيفة البحث العلمي ضرورة الاهتمام بالمكتبات داخل الجامعة، وتزويدها بالكتب والدوريات الحديثة وأنشأ مكتبات إلكترونية، حيث تحصلت الفقرة (3) التي تنص

"تزود الجامعة مكتباتها بالكاتب والدوريات ذات التصنيف العالمي" على الترتيب ما قبل الاخير وتتفق هذه النتيجة مع دراسة شلبي 2017

ومن بين ما أشارت إليه نتائج الجدول السابق أن هناك قصور في الاهتمام بتوفير الامكانيات والبيئة التي تشجع على البحث العلمي، والمتمثلة في توفير شبكات الانترنت والاهتمام بالمعامل وتوفير الكتب والدوريات الحديثة وغيره، حيث تحصلت هذه الفقرة (4) التي تنص على "تعمل الجامعة على توفير كافة الامكانيات لتوفير بيئة تشجع على البحث العلمي" على الترتيب الثالث ما قبل الأخير وهو ما يتفق مع دراسة البكري 2025 التي وجدت أن من أهم متطلبات القدرة التنافسية ضرورة الاهتمام بتقنية المعلومات والبنية التحتية التي تسهل عملية البحث العلمي.

ومن بين المتطلبات التي يجب الاهتمام بها لتدعيم القدرة التنافسية لجامعة فزان في وظيفة البحث العلمي ما جاء في الفقرة (10) توجد بالجامعة خطة بحثية معتمدة ومعلنة ومعتمدة على متطلبات المجتمع حيث تحصلت هذه الفقرة أيضا على ترتيب متدني ما قبل الأخير بمتوسط حسابي 3.31، وانحراف 0.97 ويمكن تفسير هذه النتيجة على أن جامعة فزان ليس لديها خطة بحثية، وإنما تجري البحوث بطريقة ربما لا تعالج المشكلات التي يعاني منها المجتمع، وانفقت هذه النتيجة مع دراسة بن سعود 2023، التي وجدت أن البحوث المنجزة في جامعة بنغازي معظمها لا يعالج قضايا المجتمع.

المجال الثالث: خدمة المجتمع

تم التعرف على متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في وظيفة خدمة المجتمع من وجهة نظر عينة الدراسة من خلال الجدول التالي:

جدول (9) يبين المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية وترتيب الفقرات ودرجة الموافقة لاستجابات أفراد عينة الدراسة في وظيفة خدمة المجتمع.

| م  | البيان                                                                      | موافق تماماً | موافق       | محايد       | غير موافق   | غير موافق تماماً | المتوسط الحسابي | الترتيب | درجة الموافقة |
|----|-----------------------------------------------------------------------------|--------------|-------------|-------------|-------------|------------------|-----------------|---------|---------------|
| 1. | تضع الجامعة الخطط لتوجيه بحوث أعضاء هيئة التدريس نحو قضايا المجتمع          | 16<br>15.1%  | 46<br>43.4% | 32<br>30.2% | 8<br>7.5%   | 4<br>3.8%        | 3.58            | 5       | موافق         |
| 2. | تعقد الجامعة المؤتمرات وورش العمل والحلقات النقاشية حول القضايا المجتمعية   | 23<br>21.7%  | 63<br>59.4% | 16<br>15.1% | 3<br>2.8%   | 1<br>0.9%        | 3.98            | 1       | موافق         |
| 3. | توظف الجامعة امكانياتها المادية والبشرية لخدمة المجتمع خاصة في الازمات      | 17<br>16.0%  | 36<br>34.0% | 33<br>31.1% | 19<br>17.9% | 1<br>0.9%        | 3.46            | 8       | موافق         |
| 4. | تعقد الجامعة شراكات مع مؤسسات المجتمع المحلي وتقدم لها الاستشارات العلمية   | 15<br>14.2%  | 51<br>48.1% | 32<br>30.2% | 6<br>5.7%   | 2<br>1.9%        | 3.67            | 3       | موافق         |
| 5. | تضع الجامعة الخطط وتقدمها للمؤسسات المحلية لتحقيق التنمية المستدامة         | 12<br>11.3%  | 44<br>41.5% | 38<br>35.8% | 10<br>9.4%  | 2<br>1.9%        | 3.51            | 7       | موافق         |
| 6. | تتيح الجامعة الفرص للطلاب الاشتراك في خدمة المجتمع                          | 20<br>18.9%  | 46<br>43.4% | 27<br>25.5% | 12<br>11.3% | 1<br>0.9%        | 3.68            | 2       | موافق         |
| 7. | تشكل الجامعة فرق عمل للمساهمة في التوعية المجتمعية (البيئي-الصحي-الاجتماعي) | 14<br>13.2%  | 46<br>43.4% | 35<br>33.0% | 8<br>7.5%   | 3<br>2.8%        | 3.57            | 6       | موافق         |
| 8. | تساهم الجامعة مع منظمات المجتمع المدني سواء                                 | 15           | 52          | 28          | 8           | 3                | 3.64            | 4       | موافق         |

| م | البيان                        | موافق تماماً | موافق | محايد | غير موافق | غير موافق تماماً | المتوسط الحسابي | الترتيب | درجة الموافقة |
|---|-------------------------------|--------------|-------|-------|-----------|------------------|-----------------|---------|---------------|
|   | المحلية أو الدولية في التنمية | 14.2%        | 49.1% | 26.4% | 7.5%      | 2.8%             |                 |         |               |
| - | المتوسط العام للمحور          | -            | -     | -     | -         | -                | 3.64            |         | موافق         |

تبين من الجدول أن هناك بعض الفقرات التي تحصلت على تراتيب متدنية من إجابات أفراد عينة الدراسة، بمعنى أنها متطلبات يجب على القيادات في الجامعة الاهتمام بها لتحقيق القدرة التنافسية خاصة في وظيفة "خدمة المجتمع" ومن بين تلك الفقرات التي تحصلت على أقل ترتيب أي نسبة موافقة الفقرة (3) التي تنص "توظف الجامعة امكانياتها المادية والبشرية لخدمة المجتمع خاصة في الأزمات"، مما يعني وجود قصور في توظيف أمكانيات الجامعة، مثل القاعات والمعامل وكذلك الامكانيات البشرية في خدمة المجتمع وبشكل خاص وقت الأزمات، وهو ما يتفق مع ما توصلت إليه دراسة مصطفى، سليم 2022 من أن الجامعات الليبية تفقر ألي خدمة مجتمعاتها نتيجة لافتقارها إلى وضع خطة بحثية.

ومن النتائج التي تم التوصل إليها من إجابات أفراد عينة الدراسة والمتعلقة بمتطلبات القدرة التنافسية في وظيفة خدمة المجتمع أن الجامعة تفقر ألي وضع الخطط لمساعدة المؤسسات المحلية لتحقيق التنمية المستدامة، حيث تحصلت الفقرة رقم (5) على الترتيب ما قبل الأخير، وربما يرجع ذلك ألي قلة الشراكات بين الجامعة والمؤسسات المحلية، حيث تتفق هذه النتيجة مع دراسة شلبي 2017، التي بينت أن من أهم معوقات تحقيق التنافسية بالجامعات في مجال خدمة المجتمع عدم قيامها بعقد شراكات مع المؤسسات المحلية سوء كانت عامة أو خاصة.

من إجابات أفراد عينة الدراسة على وظيفة خدمة المجتمع تبين أن هناك قصور من قبل قيادات الجامعة في القيام بالتوعية المجتمعية وحيث لا تقوم القيادات بتشكيل فرق عمل للمساهمة في التوعية المجتمعية سواء كانت في المجال البيئي والصحي والاجتماعي، حيث تحصلت الفقرة (7) على الترتيب الثالث ما قبل الأخير من إجابات أفراد عينة الدراسة، وهذه النتيجة جاءت منسجمة مع ما تم التوصل إليه في مجال وظيفة البحث العلمي وبالتحديد الفقرة (10) التي تبين من خلالها أن الجامعة تفقر إلى خطة بحثية مبنية ومعتمدة علي متطلبات المجتمع، كما تأتي هذه النتيجة ربما أيضا لضعف الشراكة بين الجامعة ومجتمعها المحلي كما تم التوصل إليه في الفقرة السابقة

الهدف الثاني: للتحقق من الهدف الثاني والمتعلق بمعرفة الفروق في متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان تعزى لمتغير الدرجة العلمية، وسنوات الخبرة، والكلية، تم استخدام تحليل التباين لكل متغير على حدا.

#### 1. متغير الدرجة العلمية

للتعرف على ما إذا كانت هناك فروق تعزى لمتغير الدرجة العلمية في متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في ضوء وظائفها، استخدم الباحث اختبار تحليل التباين لإيجاد الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة، والجدول التالي يوضح ذلك:

جدول (10) يوضح نتائج اختبار الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في متطلبات القدرة التنافسية باختلاف الدرجة العلمية.

| المحور          | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة (Sig.) | النتيجة الإحصائية |
|-----------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|----------------------|-------------------|
| التعليم والتعلم | بين المجموعات  | 5.542          | 4            | 1.385          | 2.918    | 0.025                | دالة أحصائياً     |
|                 | داخل المجموعات | 47.952         | 101          | 0.475          |          |                      |                   |
|                 | المجموع        | 53.494         | 105          |                |          |                      |                   |

| المحور       | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة (Sig.) | النتيجة الإحصائية |
|--------------|----------------|----------------|--------------|----------------|----------|----------------------|-------------------|
| البحث العلمي | بين المجموعات  | 4.588          | 4            | 1.147          | 1.914    | 0.113                | غير دالة          |
|              | داخل المجموعات | 60.447         | 101          | 0.598          |          |                      |                   |
|              | المجموع        | 65.036         | 105          |                |          |                      |                   |
| خدمة المجتمع | بين المجموعات  | 2.328          | 4            | 0.582          | 1.040    | 0.390                | غير دالة          |
|              | داخل المجموعات | 56.501         | 101          | 0.559          |          |                      |                   |
|              | المجموع        | 58.829         | 105          |                |          |                      |                   |

تبين من خلال نتائج الجدول عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف دراجاتهم العلمية فيما يتعلق بمتطلبات القدرة التنافسية في وظيفتي البحث العلمي وخدمة المجتمع وهو ما يتفق ودراسة شاكر، يحيى 2022. بينما أظهرت النتائج وجود فروق دالة باختلاف الدرجة العلمية لأفراد عينة الدراسة في وظيفة التعليم والتعلم. ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق استخدم الباحث اختبار (LSD) للمقارنات البعدية والجدول التالي يوضح تلك النتائج. جدول (11) يوضح اتجاه الفروق في متطلبات القدرة التنافسية لأفراد عينة الدراسة في وظيفة التعليم والتعلم باختلاف دراجتهم العلمية.

| المتغير         | الدرجة العلمية | فرق المتوسطات | مستوى الدلالة (Sig) |
|-----------------|----------------|---------------|---------------------|
| التعليم والتعلم | مساعد محاضر    | محاضر         | 0.002               |
|                 |                |               | .56000*             |

وبعد إجراء المقارنات كما هو في الجدول السابق تبين أن الفروق كانت بين درجتني (مساعد محاضر ومحاضر) وقد كانت لصالح مساعد محاضر، في حين لم تظهر الفروق بين الدرجات العلمية الأخرى، ويمكن تبرير ذلك بأن درجة مساعد محاضر لديها أكثر ساعات تدريسية وبالتالي هم أكثر انخراطاً في عملية التعليم والتعلم من الدرجات العلمية الأعلى التي تكون أكثر انخراطاً في مجال البحث العلمي.

## 2. متغير سنوات الخبرة:

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان تعزى لمتغير سنوات الخبرة، تم إيجاد الفروق بينهما باستخدام اختبار تحليل التباين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (12) يوضح نتائج اختبار الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في متطلبات القدرة التنافسية باختلاف سنوات الخبرة.

| المتغير         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية (df) | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة | النتيجة الإحصائية |
|-----------------|----------------|----------------|-------------------|----------------|----------|---------------|-------------------|
| التعليم والتعلم | بين المجموعات  | 2.423          | 2                 | 1.212          | 2.444    | 0.092         | غير دالة          |
|                 | داخل المجموعات | 51.070         | 103               | 0.496          |          |               |                   |
|                 | المجموع        | 53.494         | 105               |                |          |               |                   |
| البحث العلمي    | بين المجموعات  | 5.486          | 2                 | 2.743          | 4.744    | 0.011         | دالة إحصائية      |
|                 | داخل المجموعات | 59.550         | 103               | 0.578          |          |               |                   |
|                 | المجموع        | 65.036         | 105               |                |          |               |                   |
| خدمة المجتمع    | بين المجموعات  | 3.727          | 2                 | 1.863          | 3.483    | 0.034         | دالة إحصائية      |
|                 | داخل المجموعات | 55.102         | 103               | 0.535          |          |               |                   |
|                 | المجموع        | 58.829         | 105               |                |          |               |                   |

يتبين من خلال الجدول عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف سنوات الخبرة في متطلبات القدرة التنافسية في وظيفة التعليم والتعلم، بينما أظهرت النتائج إن اختلاف سنوات الخبرة له دور في اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة في متطلبات القدرة التنافسية في وظيفتي البحث العلمي وخدمة المجتمع، ولمعرفة اتجاهات هذه الفروق استخدم الباحث اختبار LSD للمقارنات البعدية والجدول التالي يوضح نتائج هذا الاختبار.

جدول (13) يوضح اتجاهات الفروق بين أفراد عينة الدراسة في وظيفة البحث العلمي وخدمة المجتمع باختلاف سنوات الخبرة.

| المتغير      | سنوات الخبرة             | فرق المتوسطات | مستوى الدلالة (Sig) |
|--------------|--------------------------|---------------|---------------------|
| البحث العلمي | من 5 إلى 10 سنوات        | 10سنوات فأكثر | 0.003               |
| خدمة المجتمع | أقل من 5 سنوات           | 10سنوات فأكثر | 0.034               |
|              | من 5 إلى أقل من 10 سنوات | 10سنوات فأكثر | 0.021               |

تبين نتائج الجدول أن الفروق في متطلبات القدرة التنافسية في وظيفة البحث العلمي باختلاف سنوات الخبرة كانت بين مدة الخبرة من 5 - أقل من 10 سنوات، 10 سنوات فأكثر، وقد جاءت لصالح سنوات الخبرة الأقل، أما فيما يتعلق بوظيفة خدمة المجتمع تبين أن هناك فروق بين مختلف فئات الخبرة، وقد جاءت لصالح مدة الخبرة من 5 إلى أقل من 10 سنوات ويمكن تفسير ذلك أن هذه الفئة هي الأكثر انخراطاً في خدمة المجتمع.

### 3- متغير الكلية

لمعرفة ما إذا كانت هناك فروق في متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان تعزى لمتغير الكلية، تم إيجاد الفروق بينهما باستخدام اختبار تحليل التباين والجدول التالي يوضح ذلك.

جدول (14) يوضح نتائج اختبار الفروق بين استجابات أفراد عينة الدراسة في متطلبات القدرة التنافسية باختلاف الكلية.

| المتغير         | مصدر التباين   | مجموع المربعات | درجات الحرية (df) | متوسط المربعات | قيمة (F) | مستوى الدلالة (Sig.) | النتيجة الإحصائية |
|-----------------|----------------|----------------|-------------------|----------------|----------|----------------------|-------------------|
| التعليم والتعلم | بين المجموعات  | 3.848          | 5                 | 0.770          | 1.550    | 0.181                | غير دالة          |
|                 | داخل المجموعات | 49.646         | 100               | 0.496          |          |                      |                   |
|                 | المجموع        | 53.494         | 105               |                |          |                      |                   |
| البحث العلمي    | بين المجموعات  | 2.157          | 5                 | 0.431          | 0.692    | 0.630                | غير دالة          |
|                 | داخل المجموعات | 62.314         | 100               | 0.623          |          |                      |                   |
|                 | المجموع        | 64.472         | 105               |                |          |                      |                   |
| خدمة المجتمع    | بين المجموعات  | 3.796          | 5                 | 0.759          | 1.375    | 0.240                | غير دالة          |
|                 | داخل المجموعات | 55.234         | 100               | 0.552          |          |                      |                   |
|                 | المجموع        | 59.030         | 105               |                |          |                      |                   |

يتضح من خلال الجدول السابق المتعلق باختبار الفروق في متطلبات القدرة التنافسية بجامعة فزان باختلاف الكلية، عدم وجود فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف كلياتهم على جميع الوظائف وهي التعليم والتعلم والبحث العلمي وخدمة المجتمع، وهذا يعني عدم وجود اهتمام من قبل القيادات بالجامعة، بكلية دون غيرها في توفير الوسائل التي تحقق عملية التعليم والتعلم أو توفير البيئة والامكانيات التي تشجع على البحث العلمي أو في الخدمة المجتمعية بكلية دون أخرى، أي إن المتطلبات لا تختلف من كلية إلى أخرى.

ملخص نتائج الدراسة:

من أهم نتائج الدراسة ما يلي:

1. إن من أهم المتطلبات التي يجب أن تهتم بها القيادات بجامعة فزان لتحقيق متطلبات القدرة التنافسية في ضوء وظائفها، الاهتمام بعملية البحث العلمي، ثم التعليم والتعلم، وأخيراً خدمة المجتمع.
  2. من أهم متطلبات تحقيق القدرة التنافسية في وظيفة التعليم والتعلم الاهتمام بتقديم برامج بلغات أخرى إلى جانب اللغة العربية، وكذلك التأكيد على أن البرامج التي تقدم لتطوير أعضاء هيئة التدريس تكون مبنية على احتياجاتهم التدريبية، وكذلك الاهتمام بالتعليم الافتراضي والتعلم عن بعد.
  3. من أهم متطلبات القدرة التنافسية في وظيفة البحث العلمي أن تهتم القيادات بتمويل البحوث المميزة ونشرها على نفقة الجامعة، والاهتمام بالمكتبات داخل الكليات وتوفير بيئة مشجعة للبحث العلمي.
  4. من أهم متطلبات القدرة التنافسية في وظيفة خدمة المجتمع ضرورة اهتمام قيادات الجامعة بتوظيف الإمكانيات لخدمة المجتمع، خاصة وقت الأزمات، وكذلك الاهتمام بالشراكات المجتمعية، وإعداد الخطط التي تساعد المجتمع المحلي في تحقيق التنمية المستدامة.
  5. تبين أن هناك فروق في استجابات أفراد عينة الدراسة باختلاف درجاتهم العلمية فيما يتعلق بمتطلبات القدرة التنافسية في جامعة فزان بوظيفة التعليم والتعلم فقط، بينما لم توجد هذه الفروق في وظيفة البحث العلمي وخدمة المجتمع.
  6. بينت نتائج الدراسة أن الخبرة ليس لها دور في اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة في متطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في وظيفة التعليم والتعلم، بينما لها دور في وظيفة البحث العلمي وخدمة المجتمع.
  7. أظهرت نتائج هذه الدراسة أن متغير الكلية ليس له دور في اختلاف استجابات أفراد عينة الدراسة فيما بمتطلبات القدرة التنافسية لجامعة فزان في وظيفة التعليم والتعلم، والبحث العلمي وخدمة المجتمع.
- التوصيات :

في ضوء نتائج الدراسة قام الباحث بتقديم بعض التوصيات منها :

- 1- إعطاء وظيفة البحث العلمي الأولوية من حيث الاهتمام من قبل القيادات بالجامعة
- 2- فتح برامج تعليمية تعتمد بشكل أساسي على اللغات الأجنبية بالإضافة للغة العربية.
- 3- تخصيص ميزانية لدعم البحوث العلمية المميزة و توفير بيئة مشجعة للبحث العلمي.
- 4- توظيف إمكانيات الجامعة في خدمة المجتمع من خلال عقد شراكات مجتمعية مع مؤسسات المجتمع المحلي .

المراجع:

1. الألفي، طارق أبو العطا، 2014، تطوير الإدارة لجامعة في ضوء مدخل الإدارة الاستراتيجية، طيبه للنشر والتوزيع.
2. البدوي، أمل محمد حسن، 2017، رؤية مقترحة لدعم القيادات الأكاديمية لتحقيق التنافسية بجامعة الملك خالد، المجلة التربوية المتخصصة شبكة المعلومات العربية التربوية، الأرن، مجلد (6)، العدد (11) ص ص 124 - 156.
3. البغادي، منار محمد، 2019، القدرة التنافسية للتعليم الجامعي، المكتب الجامعي الحديث، الإسكندرية.
4. البكري، عائشة محمد، 2025، تصور مقترح لتعزيز القدرة التنافسية لجامعة المجمعة في ضوء التصنيفات الدولية للجامعات، مجلة جامعة الملك عبدالعزيز للعلوم التربوية والنفسية، مجلد (4)، العدد (2) ص ص 651-679.
5. بن سعود، رحاب محمد ابوبكر، 2023، دور جامعة بنغازي في خدمة المجتمع، مجلة الدراسات الاقتصادية، كلية الاقتصاد جامعة سرت، المجلد (6)، العدد (2) ص ص 100 - 118.

6. صادق، فاطمة السيد، و آخرون ، 2023، تحقيق القدرة التنافسية بالجامعات المصرية في ضوء الحراك الاكاديمي الدولي لأعضاء هيئة التدريس، مجلة كلية التربية، جامعة بنها، العدد (136) ص 580 - 608.
7. حميد، محمد عبدالله، 2016، تطوير الأداء البحثي للجامعات في ضوء الإدارة بالقيم، دار غيداء، الأردن.
8. الحوات، محمد صبري، وآخرون، 2015 ، التنافسية بين الجامعات مجلة المعرفة التربوية، جامعة بنها، المجلد 3 العدد (5) ص 127 - 157.
9. الخطيب، أحمد رداح، 2006، إدارة الجودة الشاملة والتقنيات التربوية، علم الكتب الحديثة، الأردن.
10. مرزوق ، صلاح عبدالله ، 2022، الجامعات الليبية المستحدثة ومكانتها ضمن أشهر التصنيفات العالمية للجامعات جامعة صبراتة انموذجا، المؤتمر الدولي الأول، مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، جامعة مصراتة ص 140 - 153.
11. الخليفة ،عبدالعزیز علي، 2014، رؤية تطويرية لمنظومة البحث العلمي في الجامعات السعودية في ضوء التنافسية العالمية، المجلة السعودية للتعليم العالي، وزارة التعليم العالي، الرياض، العدد (12) ص 11 - 50.
12. خليل، ياسر محمد، 2018، الإسهام النسبي لأبعاد القيادة الاستراتيجية في تحقيق الميزة التنافسية للجامعات المصرية، مجلة مستقبل التربية العربية ،المركز العربي للتعليم والتنمية، مصر ص 431 - 656.
13. الدوقي، سعد عزيز حبيب، 2021، جودة الخدمات التعليمية، مكتبة الملك فهد مكة المكرمة.
14. الديراوي، أيمن حسن وأبوغبن، أحمد فاروق، 2021 ، القيادة الإدارية المركز الديمقراطي العربي، برلين.
15. رشيد، نادية فايز وقنن، محمود عمر، 2010، دراسات في إصلاح الجامعات العربية المنظمة العربية للتنمية الإدارية.
16. زاهر، ضياء الدين وسيد، فايزة رضا، 2018، دور القيادات الأكاديمية الجامعية في الارتقاء بالقدرة التنافسية للجامعات، مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم والتنمية، مجلد (25)، العدد (111) ص 793-820.
17. سرير، نصر ادريس عبدالكريم والعريبي، سالم صالح ، 2022، واقع التعليم الجامعي في ليبيا ومتطلبات تطويره في ضوء جيمبا كايزن المؤتمر الدولي، مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل الليبي، جامعة مصراتة ص 689-718 .
18. السكارنة، بلال خلف، 2014، القيادة الإدارية الفعالة دار المسيرة، عمان.
19. شاكور،عبدالملك محمد يحي ،2022، القدرة التنافسية للجامعات اليمنية في ضوء رسالتها، مجلة جامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، المجلد (22)، العدد (4) ص 46 - 73.
20. الشربيني، أحمد نصحي، الباز، انيس الشربيني 2017، تصور مقترح لرفع مستوى الميزة التنافسية في البحث العلمي لمؤسسات التعليم العالي في مملكة البحرين من وجهة نظر أعضاء هيئة التدريس، المجلة العربية لضمان جودة التعليم الجامعي، جامعة العلوم والتكنولوجيا، السودان المجلد (10)، العدد (29) ص 133 - 159.
21. شلبي، أماني عبدالعظيم، 2017، متطلبات تحقيق الميزة التنافسية لجامعة المنصورة في ضوء وظائفها، مجلة تطوير الأداء الجامعي، جامعة المنصورة، المجلد (5)، العدد (4) ص 3 - 16.
22. الشهري ،عبدالحكيم بن علي، 2022، متطلبات القدرة التنافسية بجامعة الملك سعود من وجهة نظر القيادات الأكاديمية، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط، المجلد (36)، العدد (11) ص 87 - 626.
23. الشواوة، ياسين سالم، 2020 ، مستوى جودة الخدمات التعليمية التي تقدمها الجامعة الإسلامية بالمدينة من وجهة نظر الطلاب، مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية، مجلد (28)، عدد (3) ص 243-259.

24. العباد، عبدالله بن حمد، 2017، نموذج مقترح لرفع القدرة التنافسية لجامعة الملك سعود في ضوء معايير التصنيفات العالمية للجامعات، المجلة التربوية الدولية المتخصصة، الأردن سمارت للدراسات و الأبحاث ، الأردن المجلد 6 العدد 3 ص 306-327.
25. العريبي ، سلامة صالح ، سرير، نصر ادريس عبدالكريم، 2020، تصور مقترح لتحقيق الميزة التنافسية بالجامعات الليبية في ضوء معايير التصنيفات المحلية والدولية، مجلة جامعة بنغازي الحديثة للعلوم والدراسات الإنسانية، العدد (12) ص 4 - 34.
26. غانم، عصام جمال وقمر، عصام، 2014، القيادة التتموية كمدخل جديد للقيادة التربوية، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم و التنمية ، المجلد (21) ص 135 - 202.
27. فاضل،شاهد عبدالمنعم وآخرون، 2024، تحقيق الميزة التنافسية لجامعة جنوب الوادي، مجلة العلوم التربوية، كلية التربية قنا، جامعة جنوب الوادي العدد (60) ص 13 - 136.
28. محمد،سحر محمد علي، 2020، دراسة تققدية لواقع الجامعات المصرية في ضوء التصنيفات العالمية للجامعات، مجلة جامعة الفيوم للعلوم التربوية والنفسية، المجلد (14) ص 703 - 773.
29. مصطفى،الصادق عبدالسلام ، سليم، علي مصطفى، 2022، مستوى توافر متطلبات البحث العلمي، وأثره على خدمة المجتمع، المؤتمر الدولي الأول، مخرجات التعليم العالي ومتطلبات سوق العمل ، جامعة مصراتة ص 90 - 115.
30. هلال،ناجي عبدالوهاب ، نصار، علي عبدالرؤوف، 1012، تدويل التعليم العالي المصري في ضوء تحديات العولمة رؤية مستقبلية، مجلة مستقبل التربية العربية، المركز العربي للتعليم و التنمية الأزاريطة الإسكندرية، المجلد (19)، العدد (77) ص 185 - 316.
31. وديع ، محمد عبدالرزاق إبراهيم، 2013، متطلبات تطوير رأس المال الفكري لتحقيق الميزة التنافسية للجامعات، مجلة كلية التربية جامعة بنها، مجلد (24)، العدد (95) ص 239 - 244.

شكر وتقدير

التمويل: نعم ☐ لا ☐

تضارب المصالح: نعم ☐ لا ☐

توافر البيانات: نعم ☐ لا ☐

مساهمات المؤلفين:

| ت | اسم المؤلف وإيميلة و رابط منصة ORCID iD                                                                                                                                                            | تصور أو فكرة الدراسة | جمع أو المساهمة في جمع البيانات | المساهمة في الدراسات السابقة | وضع منهجية الدراسة | إجراء التحليل الجانبي العملي | تحليل البيانات | تفسير ومناقشة النتائج | الموافقة على النسخة النهائية |
|---|----------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------|---------------------------------|------------------------------|--------------------|------------------------------|----------------|-----------------------|------------------------------|
| 1 | أبو صلاح عبدالقادر محمد جبريل<br><a href="mailto:abosalhjebril@gmail.com">abosalhjebril@gmail.com</a><br><a href="https://orcid.org/0009-0007-9935-1159">https://orcid.org/0009-0007-9935-1159</a> | ✓                    | ✓                               | ✓                            | ✓                  | ✓                            | ✓              | ✓                     | ✓                            |